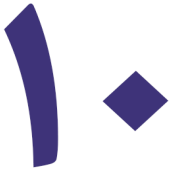


١٠ تحديات تواجه الطفل المصاب بالسكري



د. بادي العنزي

تحديات تواجه الطفل المصاب بالسكري



بعد تشخيص الطفل بسكري الأطفال يواجه عددا من التحديات في المنزل والمدرسة.

فهم طبيعة التحديات ضروري لمعالجتها في وقت مبكر للحصول على أفضل تحكم بسكري الدم وضمان حياة طبيعية للطفل المصاب.

يمكن اختصار أبرز التحديات للطفل المصاب بالسكري في عشر نقاط:

1: التأخر في التشخيص بسبب عدم معرفة الأسرة بأعراض السكري ودخول الطفل في حموضة الدم مما يعرض حياته للخطر.

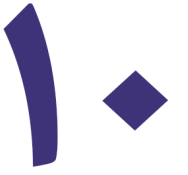
2: صعوبة السيطرة على مستوى السكر في المنزل بسبب العادات الاجتماعية والمناسبات الاجتماعية.

3: ضعف إلمام الأسرة بالتعامل الصحيح مع طفل السكري في المنزل من حيث التحكم بارتفاعات وانخفاضات السكري.

4: قلق الأسرة من مضاعفات السكري في المستقبل على النظر والكلى والأعصاب على الطفل المصاب وكذلك القلق من إصابة إخوته بالمرض.

5: لجوء بعض الأسر إلى الخلطات الشعبية والعطارين وتجار الأوهام لصرف خلطات عشبية قد تضر بصحة الطفل وتدخله في مشاكل صحية متعددة.

تحديات تواجه الطفل المصاب بالسكري



6: فقدان الحماس مع الوقت لدى الأسرة والإصابة بالإحباط واستسلامهم بعدم بذل الجهد اللازم للتعامل اليومي مع حالة الطفل المصاب.

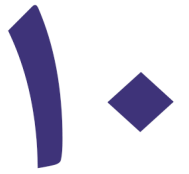
7: ضعف تدريب المرشدين الصحيين في المدرسة على التعامل مع الحالات الطارئة للسكري مثل الإغماء أو معرفة طرق قياس سكر الدم أو إعطاء إبر الإنسولين.

8: حرمان الطالب من الأنشطة الرياضية خوفاً عليه من الانخفاض في السكر مما يؤثر على حالته النفسية.

9: وفي مرحلة المراهقة يعد أبرز التحديات عدم الاهتمام بالنظام الغذائي الصحيح وشعور المراهق المصاب بالسكري بالخجل من معرفة زملائه وأقرانه بطبيعة مرضه.

10: خوف الشباب والفتاة من تأثير السكري على الزواج والإنجاب.

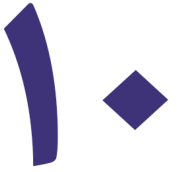
تحديات تواجه الطفل المصاب بالسكري



أما عن الحلول المقترحة للتغلب على تحديات المريض في المنزل والمدرسة فتشمل:

- توفير مصادر للمعلومات الصحيحة لدى أسرة الطفل السكري من كتيبات وبروشورات.
- تسهيل التواصل مع الطبيب المختص لاجابه أي استشارة عاجلة.
- اتباع النظام الغذائي السليم في المنزل.
- على وسائل الإعلام توعية المجتمع بطبيعة مرض السكري.
- التصدي للعطارين الذين يبيعون الأوهام للمرضى المصابين.
- تدريب المشرفين في كل مدرسة لقياس السكر وإعطاء الإنسولين والجلوكاجون عند الضرورة.
- السماح للطلاب بالأنشطة الرياضية مع أخذ وجبة خفيفة قبل الرياضة
- التعامل مع الطالب مثل غيره من الطلاب وعدم تمييزه.

تحديات تواجه الطفل المصاب بالسكري



وفي مرحلة المراهقة هناك عدة اقتراحات
وحلول مثل:

- إعادة تثقيف المراهق وإجابة تساؤلاته.
- خلق جو من الصداقة بين الطبيب والمراهق المصاب.
- التوضيح للمراهق أن السكري ليس عائقا للزواج والإنجاب.
- التوضيح له أن السكري لا يمنعه من التخصص في المجال الذي يرغبه
- شرح مضاعفات السكري وأهمية التزام المراهق بالإنسولين والغذاء الصحي والمتابعة الدورية في العيادة وفحص العيون والأعصاب والكلى بانتظام.